

تفسير البيضاوي

55 - { ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم } يعني الأصنام أو كل ما عبد من دون الله إذ ما من مخلوق يستقل بالنفع والضرر { وكان الكافر على ربه ظهيرا } يظهر الشيطان بالعداوة والشرك والمراد بـ { الكافر } الجنس أو جهل وقيل هينا مهينا لا وقع له عنده من قولهم ظهرت به إذا نبذته خلف ظهره خلف ظهره فيكون كقوله { ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم }